

عَلَى أَنْقَاضِ التَّسْوِيَةِ (2)

تقرير احصائي للشهداء والاعتقالات في محافظة درعا لعام 2020



مكتب توثيق الشهداء في درعا
Daraa Martyrs Documentation Office
www.DaraaMartyrs.org





على أنقاض التسوية (2)

تقرير احصائي للشهداء والاغتيالات والاعتقالات في محافظة درعا لعام 2020

لقد كان مكتب توثيق الشهداء في درعا واضحا جدا في إعلان انحيازه للثورة السورية وفي تحديد أهداف وعمل المكتب، ويعتبر مكتب توثيق الشهداء في درعا نفسه مكون من هذه الثورة التي تسعى للعدالة والكرامة الإنسانية، ولدينا في المكتب الشجاعة الكافية لمواجهة التحديات التي فرضها تغير الواقع على الأرض، فالتزم كادر عمل المكتب طوال فترات عمله بالشفافية الكاملة والصراحة المطلقة ومشاركة المعلومات مع كافة الشركاء والجهات الحقوقية والانسانية بما يخدم مصلحة الثورة السورية.

لمزيد من المعلومات: <http://DaraaMartyrs.org>



عَلَى أَنْقَاضِ التَّسْوِيَةِ (2)

تقرير احصائي للشهداء والاعتقالات والاغتيالات في محافظة درعا لعام 2020

الفهرس

2	المقدمة
3	1 الاحصائيات الرئيسية
3	1.1 توزع الشهداء حسب التصنيفات
4	1.2 توزع الشهداء حسب الجنس
4	1.3 توزع الشهداء حسب حادثة الاستشهاد
5	1.4 التوزع الزمني للشهداء
6	1.5 التوزع الجغرافي للشهداء
7	2 الاحصائيات الخاصة
7	2.1 الشهداء خارج محافظة درعا
7	2.1.1 الشهداء في المحافظات الأخرى
8	2.2 الشهداء من خارج محافظة درعا
8	2.2.1 الشهداء من أبناء المحافظات الأخرى
8	2.3 الشهداء من اللاجئين الفلسطينيين والنازحين الجولانيين
9	2.4 الشهداء من المنشقين عن قوات النظام
9	2.5 الشهداء من عناصر الإسعاف والدفاع المدني
9	2.6 الشهداء من الناشطين الاعلاميين
10	3 ملف المجازر
10	4 ملف عمليات ومحاولات الاغتيال
11	5 ملف الاعتقالات بعد "التسوية"
13	الخاتمة

المقدمة

منذ اندلاع الثورة السورية في محافظة درعا في مارس / آذار 2011 وحتى اليوم مازالت قوافل الشهداء لا تتوقف، آلاف من الشهداء وأساليب مختلفة من القتل لم يسلم منها مدني أو عسكري، وطالت حتى الجنين في رحم أمه. منذ تأسيس مكتب توثيق الشهداء في درعا أعلن انحيازه التام نحو الثورة السورية وعمل على توثيق شهداء الثورة من عسكريين ومدنيين. عمل يومي وجهد كبير يقوم به المكتب في سبيل الاحتفاظ ببيانات شهداء درعا، فاستطاع المكتب المحافظة على حياديته للثورة والإنسان رغم كل ما طال الثورة من تحزبات وانقسامات، ورغم انحراف عدد من الفصائل العسكرية والأطراف المسلحة المحسوبة على الثورة في درعا، وارتكاب بعضها لمجازر بحق المدنيين والتورط في عمليات القصف العشوائي، إلا أن ذلك لم يمنع مكتب توثيق الشهداء في درعا من الاستمرار بتوثيق الشهداء ممن تتسبب هذه الفصائل العسكرية والأطراف المسلحة باستشهادهم، بالإضافة لتوجيه الاتهامات لها مباشرة والمطالبة بمحاسبتهم.

افتتح مكتب توثيق الشهداء في درعا بداية العام 2015 موقعه الرسمي ليقدم من خلاله نتائج عمله اليومي وليبقى محتواه أرشيفا مازالت فصوله الأخيرة لم تكتب بعد، يمكنكم من خلال الموقع التعرف على هيكلية مكتب توثيق الشهداء في درعا وضوابط وثوابت عمل المكتب، والاطلاع على تقارير يومية توثق شهداء أيام هذا العام بالكامل، كما يمكنكم الاطلاع على تقارير شهرية ونصف شهرية، بالإضافة لتقارير المجازر التي شهدوها هذا العام، وغيرها من التقارير التي توثق الأعوام الخمس الماضية بالكامل.

شهدت الثورة في محافظة درعا في النصف الثاني من العام 2018 سيطرة قوات النظام على كامل المحافظة، بعد انضمام الفصائل لما يسمى اتفاقية "التسوية"، توقفت العمليات العسكرية والقصف بشكل كامل، وتراجع عدد الشهداء والضحايا إلى الحد الأدنى منذ بدء الثورة السورية. وشهد العام 2020 استمرارا لسقوط الشهداء والضحايا وارتفاعا كبيرا جدا في وتيرة عمليات الاغتيال بالتزامن مع استمرار عمليات الاعتقال والإخفاء والتغيب القسري للمدنيين ومقاتلي فصائل "التسوية" وأيضا للمنشقين المنضمين للاتفاقية، فاختار المكتب "عَلَى أَنْقَاضِ الشُّبُوءَةِ (2)" كعنوان للتقرير السنوي الإحصائي، للشهداء والاغتيالات والاعتقالات في محافظة درعا خلال العام 2020 في استمرار للنسخة الأولى من التقرير في العام 2019. يُضاف هذا التقرير لمجموعة تقارير "سَنَابِلُ مِنَ الدَّمِ" لعام 2015، و "هُدُوءُ الْمَوْتِ" لعام 2016، و "مَوَاقِبُ الْعِزِّ" لعام 2017، و "لَا فَنَاءَ لِتَأْتِرٍ" لعام 2018، و "عَلَى أَنْقَاضِ الشُّبُوءَةِ" لعام 2019.

1 الاحصائيات الرئيسية

1.1 توزيع الشهداء حسب التصنيفات

يصنف مكتب توثيق الشهداء في درعا الشهداء في قسمين رئيسيين:

القسم الأول الشهداء من العسكريين، ويتم تقسيم الشهداء العسكريين إلى قسمين فرعيين

أ. لم ينضم إلى اتفاقية "التسوية"

ب. انضم إلى اتفاقية "التسوية" وتم اغتياله بعدها

القسم الثاني الشهداء من المدنيين، ويتم تقسيم الشهداء المدنيين إلى خمسة أقسام فرعية

أ. الاناث البالغات

ب. الذكور البالغون

ج. الأطفال ممن لم يتجاوز عمرهم 18 عام

د. الشهداء تحت التعذيب في سجون قوات النظام

هـ. الأجنة الذين يتوفون قبل الولادة بسبب إصابة الأم واستشهادها

تخضع الأقسام للتراتبية التالية: تحت التعذيب – العسكريون – الأطفال – الذكور البالغون – الاناث البالغات – الأجنة.

يبلغ عدد شهداء محافظة درعا خلال العام 2020: 275 شهيد بما يشكل 1.7 % من اجمالي عدد الشهداء منذ

انطلاق الثورة وبارتفاع نسبته 25 % عن اعداد الشهداء خلال العام الماضي 2019، من بين هذا العدد الإجمالي

للشهداء، استشهد 26 أثناء تواجدهم خارج محافظة درعا، معظمهم أثناء الاشتباكات ضد قوات النظام في

محافظة شمال غرب سوريا، حيث سيتم التطرق لهم ضمن فقرة في سياق هذا التقرير.

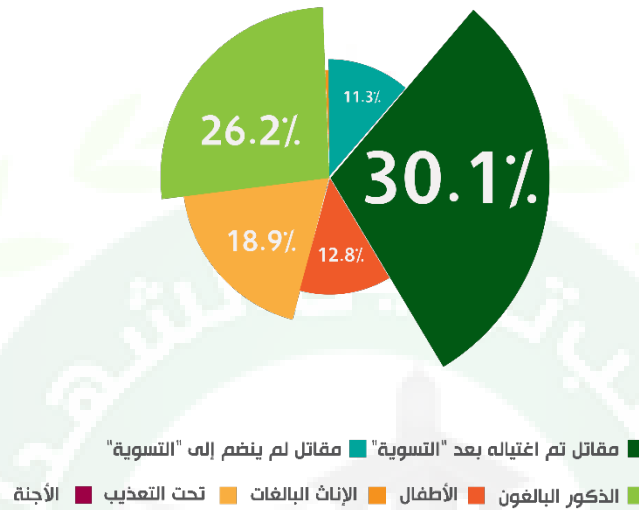
يتوزع الشهداء حسب التصنيفات على الجدول التالي:

المدنيون: 161 شهيد					العسكريون: 114 شهيد	
الأجنة	الاناث البالغات	الذكور البالغون	تحت التعذيب	الأطفال	تم اغتياله بعد "التسوية"	لم ينضم إلى "التسوية"
0	2	72	52	35	83	31

يتوزع الشهداء حسب النسب المئوية على الجدول التالي:

المدنيون: 58.6 %					العسكريون: 41.4 %	
الأجنة	الاناث البالغات	الذكور البالغون	تحت التعذيب	الأطفال	تم اغتياله بعد "التسوية"	لم ينضم إلى "التسوية"
0 %	0.7 %	26.2 %	18.9 %	12.8 %	30.1 %	11.3 %

يُظهر الشكل البياني التالي النسب المئوية لتوزع الشهداء حسب التصنيف:



1.2 توزع الشهداء حسب الجنس

شكل الذكور ما نسبته 96.4 % من إجمالي عدد الشهداء، وكانت نسبة الأطفال بين الذكور 9.8 %، بينما كانت نسبة الإناث 0.7 % من إجمالي عدد الشهداء، ونسبة الطفلات بين الإناث 3 %.

يتوزع الشهداء حسب الجنس على الجدول التالي:

الذكور: 265 شهيد			الإناث: 10 شهيدة		
البالغون	الأطفال	الأجنة	البالغات	الطفلات	الأجنة
238	27	0	2	8	0

1.3 توزع الشهداء حسب حادثة الاستشهاد

يُدرج مكتب توثيق الشهداء في درعا بحسب قاعدة بياناته الشهداء تحت تصنيفات مختلفة، تتحدث بشكل مستمر مع وقوع حوادث إضافية، حيث بلغت عدد التصنيفات لحوادث الاستشهاد لهذا العام 10 حادثة استشهاد مختلفة، حيث تم تقسيم هذه الحوادث، بحسب تعريفات محددة، بالإمكان الاطلاع عليها من خلال الموقع الرسمي لمكتب توثيق الشهداء في درعا.

يتوزع الشهداء حسب حادثة الاستشهاد على الجدول التالي:

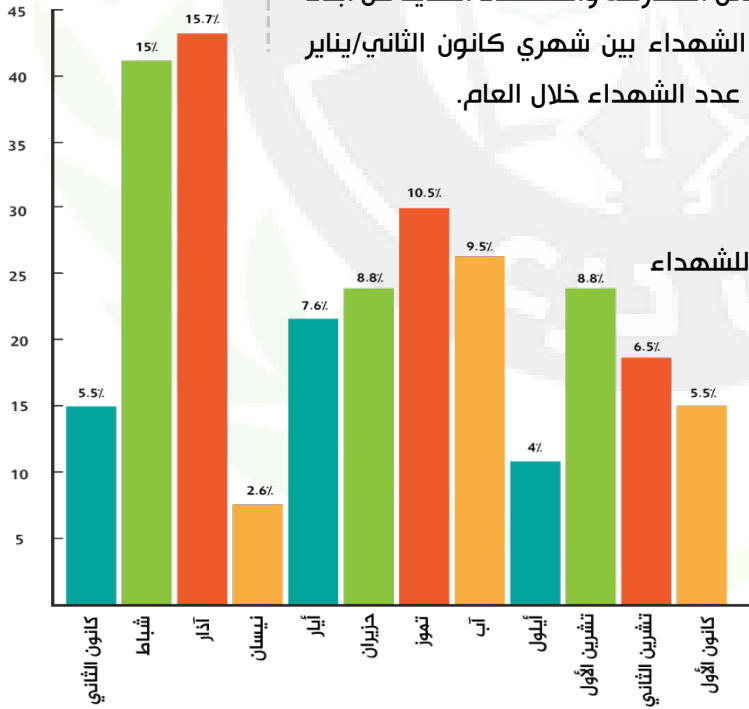
عدد الشهداء	حادثة الاستشهاد
116	الإصابة بالاستهداف المباشر بالصواريخ الموجهة والعبوات الناسفة والرصاص الحي
24	الاشتباكات ضد قوات النظام والتواجد ضمن مواقع القتال ضده
3	الإصابة بإطلاق النار العشوائي بين تجمعات ومنازل المدنيين
28	الإعدامات الميدانية على يد قوات النظام والمجهولين
32	الانفجارات الناجمة عن الألغام ومخلفات القنابل والمتفجرات
1	برصاص الأمن الأردني
52	تحت التعذيب أو في ظروف الاعتقال الغير قانونية في سجون ومعتقلات قوات النظام
2	تنفيذ العمليات الاستشهادية بالعربات المفخخة أو الأحزمة الناسفة
4	الإصابة بالغارات التي تنفذها الطائرات الحربية التابعة للقوات الروسية
13	الإصابة بالقصف المدفعي والصاروخي

1.4 التوزع الزمني للشهداء

شهد النصف الأول من العام ارتفاعاً في أعداد الشهداء مقارنة بالنصف الثاني، نتيجة الاشتباكات

التي شهدتها شمال سوريا بين قوات النظام وفصائل المعارضة واستشهد العديد من أبناء محافظة درعا ضد قوات النظام، حيث بلغ عدد الشهداء بين شهري كانون الثاني/يناير وأذار/مارس: 99 شهيد ما نسبته 36 % من عموم عدد الشهداء خلال العام.

الحملة العسكرية على شمال سوريا



يُظهر الشكل البياني المجاور التوزع الزمني للشهداء والنسب المئوية خلال الأشهر:

1.5 التوزع الجغرافي للشهداء

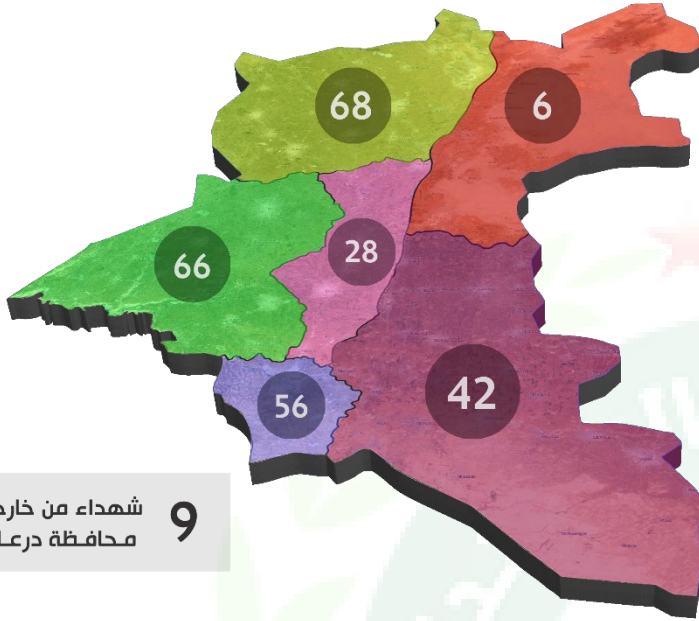
يشمل عمل مكتب توثيق الشهداء في درعا، توثيق الشهداء في كافة المدن والبلدات والقرى ضمن الحدود الإدارية لمحافظة درعا، بالإضافة لتوثيق الشهداء من أبناء محافظة درعا أثناء تواجدهم في المحافظات الأخرى، كما ويشمل التوثيق الشهداء من أبناء المحافظات الأخرى والجنسيات العربية والأجنبية أثناء تواجدهم في محافظة درعا، حيث شملت عمليات الإحصاء التي قام بها المكتب خلال العام 2020، توثيق شهداء ضمن 59 نقطة جغرافية داخل محافظة درعا. حيث جاءت المناطق الثلاث الأكثر عددا بالشهداء كما يلي:

مدينة درعا: 56 شهيد						
المدنيون: 19 شهيد					العسكريون: 37 شهيد	
الأجنة	الإناث البالغات	الذكور البالغون	تحت التعذيب	الأطفال	تم اغتياله بعد "التسوية"	لم ينضم إلى "التسوية"
0	1	10	2	6	34	3

بلدة طفس: 20 شهيد						
المدنيون: 7 شهيد					العسكريون: 13 شهيد	
الأجنة	الإناث البالغات	الذكور البالغون	تحت التعذيب	الأطفال	تم اغتياله بعد "التسوية"	لم ينضم إلى "التسوية"
0	0	6	1	0	10	3

مدينة الصنمين: 19 شهيد						
المدنيون: 8 شهيد					العسكريون: 11 شهيد	
الأجنة	الإناث البالغات	الذكور البالغون	تحت التعذيب	الأطفال	تم اغتياله بعد "التسوية"	لم ينضم إلى "التسوية"
0	0	4	2	2	5	6

على مستوى التوزيع الجغرافي للشهداء، قام المكتب بتحديد ثلاثة أقسام رئيسية للتوزيع الجغرافي للشهداء، وهي:



أولاً: مدينة درعا (الأزرق)

ثانياً: ريف محافظة درعا، ويقسم إلى خمسة أقسام فرعية

1. الريف الشرقي (البنفسجي)
2. الريف الشمالي الشرقي (الأحمر)
3. الريف الأوسط (النهدي)
4. الريف الغربي (الأخضر)
5. الريف الشمالي الغربي (الأصفر)

ثالثاً: الشهداء من خارج محافظة درعا

تُظهر الخريطة المجاورة التوزيع الجغرافي للشهداء خلال عام 2020، ويوضح العدد المرتفع في ريف محافظة درعا الغربي نتيجة الارتفاع الكبير في عمليات الاغتيال في تلك المنطقة، وكذلك الأمر في ريف محافظة درعا الشمالي الغربي.

لمزيد من المعلومات والتفاصيل عن أعداد الشهداء في مدن وبلدات وقرى المحافظة، بالإمكان الاطلاع على خريطة تفصيلية من خلال الموقع الرسمي لمكتب توثيق الشهداء في درعا.

2 الاحصائيات الخاصة

2.1 الشهداء خارج محافظة درعا

حرص مكتب توثيق الشهداء في درعا على متابعة وتوثيق الشهداء من أبناء محافظة درعا، أثناء تواجدهم خارج المحافظة، سواء للمشاركة في العمليات العسكرية خارجها، أو ممن يسكن ويعمل خارج المحافظة، أو من النازحين خارجها، لاسيما بعد عمليات التهجير التي شهدتها الجنوب السوري ونزوح عشرات الآلاف نحو محافظتي إدلب وحلب.

2.1.1 الشهداء في المحافظات الأخرى

تم توثيق استشهاد 26 شهيد من أبناء محافظة درعا، أثناء تواجدهم في 3 محافظات مختلفة، حيث كان العدد الأكبر من الشهداء في محافظة إدلب، معظمهم من المقاتلين الذين وصلوا إلى المحافظة ضمن عدة آلاف من المهجرين قسراً من محافظة درعا. بينما لا تتضمن هذه الأرقام الشهداء ممن قضى تحت التعذيب، حيث توزع الشهداء من أبناء محافظة درعا، أثناء تواجدهم في المحافظات الأخرى، كما يلي:

عدد الشهداء	المحافظة
16	إدلب
9	حلب
1	اللاذقية

2.2 الشهداء من خارج محافظة درعا

عمل مكتب توثيق الشهداء في درعا على توثيق الشهداء من غير أبناء محافظة درعا، وذلك أثناء تواجدهم داخل المحافظة، سواء للمشاركة العمليات العسكرية داخلها، أو ممن يسكن ويعمل داخل المحافظة، أو من النازحين فيها، وشملت عمليات التوثيق، طوال السنوات الماضية شملت عملية التوثيق الشهداء من حملة الجنسية السورية، ومن غير السوريين كذلك، حرصاً على توثيق كامل الشهداء وتزويد المكاتب والهيئات الحقوقية بهذا التوثيق.

2.2.1 الشهداء من أبناء المحافظات الأخرى

تم توثيق استشهاد 9 شهداء من أبناء المحافظات السورية الأخرى، أثناء تواجدهم في محافظة درعا، حيث كان العدد الأكبر من الشهداء من محافظة السويداء، توزع الشهداء من أبناء المحافظات الأخرى، أثناء تواجدهم في محافظة درعا، كما يلي:

عدد الشهداء	المحافظة
1	الرقدة
1	القنيطرة
2	دمشق
2	ريف دمشق
3	السويداء

2.3 الشهداء من اللاجئين الفلسطينيين والنازحين الجولانيين

خصص مكتب توثيق الشهداء في درعا قسماً خاصاً لمتابعة توثيق الشهداء من أبناء مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والنازحين الجولانيين في درعا، وذلك على اختلاف تصنيفهم، حيث وثق المكتب استشهاد 8 شهداء من اللاجئين الفلسطينيين، ولم يوثق المكتب استشهاد أي شهيد من النازحين الجولانيين.

يتوزع الشهداء من اللاجئين الفلسطينيين على الجدول التالي:

المدينون: 8 شهيد					العسكريون: 0 شهيد	
الأجنة	الإناث البالغات	الذكور البالغون	تحت التعذيب	الأطفال	تم اغتياله بعد "التسوية"	لم ينضم إلى "التسوية"
0	1	3	1	3	0	0

2.4 الشهداء من المنشقين عن قوات النظام

في توثيق الشهداء من المنشقين عن جيش وقوات النظام وأفرعه الأمنية وأجهزته الشرطة المختلفة، استطاع مكتب توثيق الشهداء في درعا توثيق استشهاد 17 شهيدا من المنشقين برتبهم المختلفة، بينهم 15 شهيد تحت التعذيب وفي ظروف الاعتقال غير القانونية في سجون قوات النظام وذلك بعد تسليم أنفسهم وانضمامهم إلى "اتفاقية التسوية"، حيث استطاع المكتب إحصاء 5 رتب عسكرية وأمنية مختلفة للشهداء، حيث توزع الشهداء بحسب رتبهم العسكرية كما يلي:

عدد الشهداء	الرتبة العسكرية عند الانشقاق
12	مجنّد
1	رائد
1	عقيد
2	شرطي
1	عنصر متطوع في الأفرع الأمنية

2.5 الشهداء من عناصر الإسعاف والدفاع المدني

في توثيق الشهداء من العاملين في حقل عمليات الإسعاف والدفاع المدني، لم يوثق المكتب أي شهداء من عناصر الإسعاف والدفاع المدني خلال العام 2020، بينما وثق المكتب استشهاد 3 أطباء، أحدهم تحت التعذيب وفي ظروف الاعتقال غير القانونية في سجون ومعتقلات قوات النظام.

2.6 الشهداء من الناشطين الاعلاميين

في توثيق الشهداء من العاملين في الإعلام كناشطين اعلاميين ضمن الهيئات والمؤسسات الإعلامية، وكناشطين مستقلين، ومراسلين ميدانيين، لم يوثق المكتب أي شهداء من العاملين الحاليين في الهيئات والمؤسسات الإعلامية خلال العام 2020، بينما وثق المكتب استشهاد 4 ناشطين إعلاميين سبق لهم العمل ضمن الهيئات والمؤسسات

الإعلامية، وكناشطين مستقلين، ومراسلين ميدانيين وعسكريين قبل انضمامهم إلى "اتفاقية التسوية" في عام 2018.

3 ملف المجازر

رغم سيطرة قوات النظام على محافظة درعا بشكل كامل، ارتكبت قوات النظام مجزرة خلال عام 2020 بعد قصفها المدفعي لبلدة جلين في ريف درعا الغربي، بينما لم يشهد عام 2019 توثيق أي مجزرة في محافظة درعا.

1. **مجزرة القصف المدفعي على بلدة جلين:** 18 آذار/مارس: استهدفت قوات النظام بلدة جلين بقصف مدفعي، خلف مجزرة ضحيتها 7 شهداء بينهم 2 طفل.

4 ملف عمليات ومحاولات الاغتيال

خلال عام 2020، شهدت محافظة درعا استمرارا في حالة الفلتان الأمني والارتفاع الكبير جدا في عمليات ومحاولات الاغتيال التي طالت شخصيات وفئات عديدة ومتشعبة، حيث عمل المكتب على تخصيص ملف منفصل لهذه الحوادث ومتابعتها وتقسيمها إلى عدة فئات بما يضمن تصنيف العمليات والضحايا إلى فئات واضحة لا يختلط فيها توثيق الضحايا المدنيين مع العسكريين.

وثق مكتب توثيق الشهداء في درعا خلال العام 2020 ما مجموعه: 409 عملية ومحاولات اغتيال، أدت لمقتل 269 شخص وأصيب 102 آخرين، بينما نجى 38 شخص من محاولات اغتيالهم.

فيما يتعلق بالقتلى من عمليات الاغتيال، فقد صنفها مكتب توثيق الشهداء في درعا إلى أربع تصنيفات مختلفة كانت على الشكل التالي:

القسم الأول: مقاتلي فصائل المعارضة الذين انضموا إلى "اتفاقية التسوية"، ويتم تقسيمهم إلى قسمين فرعيين:

أ. التحقق بقوات النظام أو أفرعه الأمنية بعد "الاتفاقية"

ب. لم يتحقق بقوات النظام أو أفرعه الأمنية بعد "الاتفاقية"

القسم الثاني: المدنيون، ويتم تقسيمهم إلى قسمين فرعيين:

أ. لم يثبت عملهم أو انضمامهم إلى قوات النظام أو أفرعه الأمنية

ب. لم يستطع المكتب التأكد من عملهم أو انضمامهم إلى قوات النظام أو أفرعه الأمنية

المدينون: 61 قتلى		مقاتلي فصائل المعارضة: 208 قتلى	
لم يستطع المكتب التأكد من عملهم أو انضمامهم إلى قوات الأمنية	لم يثبت عملهم أو انضمامهم إلى قوات النظام أو أفرعه الأمنية	لم يلتحق بقوات النظام أو أفرعه الأمنية	التحق بقوات النظام أو أفرعه الأمنية
0	61	92	116

توزعت عمليات ومحاولات الاغتيال جغرافيا بشكل متباين للغاية، حيث وثق مكتب توثيق الشهداء في درعا 218 عملية ومحاولات اغتيال في ريف درعا الغربي لوحده، ما نسبته 53.3 % من إجمالي العمليات والحوادث الموثقة، بينما بلغ العدد 107 في ريف درعا الشرقي ما نسبته 26.1 %، وفي مدينة درعا 84 ما نسبته 20.6 % من إجمالي العمليات والحوادث الموثقة.

وقعت غالبية عمليات ومحاولات الاغتيال باستخدام الأسلحة النارية الخفيفة، حيث وثق المكتب 296 عملية ومحاولات اغتيال من خلال إطلاق النار المباشر، بينما تمت 37 عملية من خلال الإعدام الميداني المباشر بينهم 5 شخص ظهرت آثار للتعذيب على جسده قبل إعدامه، بينما تم توثيق 69 عملية باستخدام العبوات الناسفة والأجسام المتفجرة، و 7 عملية من خلال الهجوم بالقنابل اليدوية.

تعرض 44 قيادي سابق في فصائل المعارضة إلى عملية أو محاولة اغتيال خلال العام 2020، قُتل على إثرها 26 شخص بينهم 16 قيادي سابق التحق بصفوف قوات النظام أو أفرعه الأمنية بعد "اتفاقية التسوية".

5 ملف الاعتقالات بعد "التسوية"

شكلت عمليات الاعتقال والإخفاء والتغيب القسري واحدة من أبرز الانتهاكات المستمرة التي ارتكبتها قوات النظام خلال العام 2020، وطالت كلاً من المدنيين ومقاتلي فصائل المعارضة السابقين ممن انضم إلى "اتفاقية التسوية"، حيث وثق قسم المعتقلين والمختطفين في مكتب توثيق الشهداء في درعا اعتقال قوات النظام لـ 751 شخص خلال العام 2020، بينهم 17 سيدة و 5 أطفال. تم الإفراج عن 201 معتقل منهم في وقت لاحق من العام، بينما توفي 3 منهم تحت التعذيب أو في ظروف الاعتقال غير القانونية في سجون قوات النظام. علماً أن هذه الإحصائية لا تتضمن من تم اعتقالهم بهدف سوقهم للخدمات الإلزامية والاحتياطية في قوات النظام، حيث يقدر المكتب عددهم بعدة آلاف.

شملت عمليات الاعتقال مقاتلي فصائل المعارضة السابقين ممن انضم إلى "اتفاقية التسوية" وحصل على بطاقة "التسوية"، حيث وثق المكتب اعتقال 388 منهم، بينهم 71 من المنشقين عن قوات النظام وأفرعه الأمنية ممن

بادروا لتسليم أنفسهم للاستفادة من "مراسيم العفو" بحقهم، استشهد 1 منهم تحت التعذيب أو في ظروف الاعتقال غير القانونية في سجون قوات النظام، وأطلق سراح 24 آخرين في وقت لاحق.

الجهة المسؤولة عن الاعتقال	عدد المعتقلين
فرع الأمن الجنائي	155
شعبة الأمن السياسي	23
شعبة المخابرات العسكرية	293
الشرطة العسكرية	51
إدارة المخابرات الجوية	109
فرع أمن الدولة	52
لم يتم تحديده	68

ينوه المكتب أن الأعداد الحقيقية للمعتقلين هي أكبر مما تم توثيقه، حيث واجه المكتب رفض وتحفظ العديد من عائلات المعتقلين عن توثيق بيانات ذويهم نتيجة مخاوفهم من الوضع الأمني الجديد داخل محافظة درعا.

الخاتمة

إن مكتب توثيق الشهداء في درعا هو جهة حقوقية توثيقية مستقلة لا تتبع تنظيمياً أو إدارياً لأي جهة، ويوضح المكتب أنه رغم كافة التعقيدات التي شهدتها الثورة السورية بشكل عام ومحافظة درعا بشكل خاص والتي سيطرت عليها قوات النظام بشكل كامل، إلا أن المكتب حافظ على عمله واستمراره بتوثيق الشهداء والضحايا والانتهاكات التي تقوم بها قوات النظام وكافة الأطراف الموالية لها وإصدار التقارير الحقوقية بذلك، كما أن المكتب حاول جاهداً الحفاظ على حياديته والبقاء على مسافة واحدة من جميع مكونات الثورة ضمن ثوابت واضحة أعلنها ضمن ميثاقه والتزم بها منذ تشكيله.

ختاماً يود المكتب أن يتوجه بالشكر لجميع المؤسسات الإعلامية والناشطين الميدانيين المتعاونين مع المكتب في عمله، كما يود أن يشكر جميع المؤسسات الحقوقية التي وضعت ثقتها في عمله.

تقبل الله شهداء الثورة السورية وتغمدهم برحمته وألهم ذويهم الصبر والسلوان

الحمد لله رب العالمين

8 كانون الثاني 2021 الموافق لـ 24 جمادى الأول 1442

مكتب توثيق الشهداء في درعا

